

دور المشتقات المالية عن مخاطر تذبذب العملة الاجنبية في تعزيز جودة الارباح – آلية مقترحة في البيئة العراقية

أ.د. عامر محمد سلمان /كلية الادارة والاقتصاد / جامعة بغداد
الباحث/ محمد جاسم محمد

تاريخ التقديم: 2017/7/24
تاريخ القبول: 2017/11/1

المستخلص

هدف البحث وضع آلية لتطبيق المشتقات المالية في البيئة المحلية للحد من مخاطر تذبذب سعر صرف العملة الاجنبية لتعزيز جودة الارباح المحاسبية من خلال الإبلاغ المالي للوحدات المحلية بالتوافق مع المعايير الدولية للإبلاغ المالي وإنجاز هذا الهدف تم اختيار عينة من الوحدات العراقية التي تتعرض لمخاطر التقلبات في اسعار العملة الاجنبية، في اطار ذلك اذ توصل البحث الى:

1. تتكبد الكثير من الشركات والمصارف في البيئة المحلية الى الكثير من الخسائر بسبب التقلبات في اسعار صرف العملة الاجنبية .
2. ان المشتقات المالية في البيئة العراقية تمثل الية لتجنب المخاطر التي تواجهها الوحدة بحيث يتم الاعتراف بالتغيرات في قيمة الاداة المالية بالمدة نفسها للاعتراف بالتغيرات في البند الذي تم التحوط لأجله، وقد اوصى البحث بالاتي:

- 1- ان الايفاء بمتطلبات التطورات الحاصلة في البيئة العراقية وانفتاح الوحدات العراقية على التعاملات التجارية الخارجية لاسيما التي تتم بالعملية الاجنبية والتي تكون مصحوبة بالعديد من المخاطر يعد تفعيل المشتقات المالية للعمليات التي تتم بالعملية الاجنبية امر مهم للحد من المخاطر المرتبطة بها .
- 2- ضرورة تطوير القاعدة المحاسبية المحلية رقم 4 من خلال اضافة الادوات المالية الى القاعدة بالتوافق مع القياس والافصاح لمعياري الإبلاغ المالي الدولي 7&9 لتساعد متخذ القرار على اتخاذ القرارات الرشيدة.

المصطلحات الرئيسية للبحث/ المشتقات المالية ، تذبذب صرف العملة الاجنبية ، جودة الارباح



مجلة العلوم
الاقتصادية والإدارية
العدد 104 المجلد 24
الصفحات 404.427

*البحث مستل من رسالة ماجستير



دور المشتقات المالية عن مخاطر تذبذب العملة الاجنبية في تعزيز جودة الارباح - آلية مقترحة في البيئة العراقية

المقدمة

ان قيام الوحدات الاقتصادية العاملة في البيئة العراقية بأعمال تجارية والتي تطلب منها القيام بمعاملات بالعملة الاجنبية مع العديد من الوحدات الاقتصادية الاخرى لاسيما ان هذه العمليات تتم بالعملة الاجنبية ولما تتعرض له العملة الاجنبية من مخاطر التقلبات في اسعار الصرف وما ينتج عن هذه التقلبات من مكاسب او خسائر للوحدة الاقتصادية واختلاف تاريخ التعاقد عن تاريخ السداد وكل ذلك ادى الى بعض المشاكل المتعلقة بكيفية التحوط عن هذا النوع من العمليات مما تطلب ذلك التحوط من هذا الخسائر التي تتعرض لها العملة الاجنبية وقد كانت احد الوسائل لمواجهة هذه المخاطر هي ادوات محاسبة التحوط وعليه جاء هذا البحث لتسليط الضوء على تعزيز جودة الارباح من خلال تطبيق ادوات محاسبة التحوط المتمثلة بالمشتقات المالية.

المبحث الاول / منهجية البحث ودراسات سابقة

1-1 منهجية البحث

1-1-1 مشكلة البحث

ان قيام بعض الوحدات الاقتصادية العاملة في البيئة العراقية بعمليات بالعملة الاجنبية يعرضها مخاطر التقلبات التي تتعرض لها العملات الاجنبية وافتقار القواعد المحاسبية المحلية لتطبيق المشتقات المالية في البيئة العراقية كآلية للتحوط من العمليات التي تقوم بها بعض الوحدات العاملة في البيئة العراقية ولما ينجم من العمليات بالعملة الاجنبية من فروقات سعرية بين تاريخ تعاقد الصفقة وتاريخ اعداد الميزانية وتاريخ سدادها والذي ينعكس بدوره سلبا على جودة الارباح المحاسبية العراقية لذا تتمثل مشكلة الدراسة الاسئلة الاتية:

1. هل عدم استخدام المشتقات المالية يؤدي الى عدم تخفيض مخاطر تقلبات العملة الاجنبية في البيئة المحلية
2. هل عدم تخفيض مخاطر تقلبات اسعار العملة الاجنبية يؤدي الى عدم تعزيز جودة الارباح المحاسبية.

1-1-2 هدف البحث

- 1- بيان مفهوم المشتقات المالية واهميتها وانواعها ودورها في محاسبة التحوط .
- 2- وضع الية لإمكانية تطبيقها في البيئة المحلية للحد من مخاطر تذبذب سعر صرف العملة الاجنبية لتعزيز جودة الارباح المحاسبية .

1-1-3 أهمية البحث

تنبع اهمية البحث مما تشهده البيئة العراقية من تغيرات في الكثير من المجالات ومنها الاقتصادية وتوسع اعمال الوحدات الاقتصادية وانفتاحها على العديد من الدول وقيام بعض الوحدات الاقتصادية بعمليات تجارية بالعملة الاجنبية مع دول اخرى او فتح فروع في دول اجنبية ونظرا لما تتعرض له العملة الاجنبية من تقلبات في اسعار الصرف والتي تؤثر بشكل او باخر سلباً على جودة الارباح للوحدات الامر الذي تطلب تعزيز جودة الارباح للوحدات العراقية من خلال تسليط الضوء على العمليات بالعملة الاجنبية والتحوط من المخاطر المحيطة بها ، لذا تبرز اهمية البحث في انها تبين دور تطبيق المشتقات المالية للحد من المخاطر التي تتعرض لها العمليات بالعملة الاجنبية نتيجة التقلبات في اسعار الصرف على جودة المعلومات المحاسبية من خلال جودة الارباح المقدمة

1-1-4 فرضية البحث

اذ تتمثل فرضية البحث بـ

- 1- يسهم تطبيق المشتقات المالية في تخفيض مخاطر التقلبات للعملة الاجنبية في البيئة العراقية
- 2- ينعكس تخفيض مخاطر التقلبات للعملة الاجنبية على تعزيز جودة الارباح المحاسبية .



دور المشتقات العالية عن مخاطر تذبذب العملة الاجنبية في تعزيز جودة الارباح - آلية مقترحة في البيئة العراقية

5-1-1 : مجتمع البحث وعينته ومسوغات اختيار العينة

تمثل مجتمع البحث في الشركات الصناعية العاملة في البيئة العراقية التي تحتاج الى مستلزمات من بلدان اجنبية ، نظرا لأهمية هذه الشركات في البيئة المحلية واثرها في ازدهار البلد، ولصعوبة وسرية المعلومات وامتناع معظم الشركات عن تقديم بياناتها تم اختيار شركة بغداد للمشروبات الصناعية للتعاملات الكثيرة التي تقوم بها بالعملة الاجنبية والشركة التي تيسر للباحثان الحصول على بعض البيانات .

2-1 دراسات سابقة

1. دراسة (الشمري:2010)

رسالة ماجستير في المحاسبة بعنوان "معايير المحاسبة عن المعاملات بالعملة الاجنبية وترجمة القوائم المالية ومشاكل تطبيقها في العراق " انطلاقا من مشكلة الدراسة التي كانت القصور الموجود في المعايير المحلية حول المحاسبة عن المعاملات بالعملة الاجنبية مقارنة بالمعايير الدولية هدفت هذه الدراسة الى بيان مفهوم المعاملات بالعملة الاجنبية والمشاكل الناجمة عنها وبالتركيز على المعايير المحاسبية ذات الصلة بالمحاسبة عن المعاملات بالعملة الاجنبية وترجمة القوائم المالية وتوحيدها للوحدات الاجنبية، في اطار ذلك توصلت الدراسة الى ان هنالك مشكلة في تحديد سعر الصرف المناسب لأثبات المعاملات التي تتم بالعملة الاجنبية وترجمتها واختلاف المعالجات المحاسبية للفروق الناجمة عنها، اوصت الدراسة بإعادة النظر بالقاعدة المحاسبية المحلية (4) الصادرة عن مجلس المعايير المحاسبية والرقابية في العراق بما ينسجم مع الظروف البيئة المستجدة من جهة وان تواكب التطورات الدولية من جهة اخرى، اوصت الدراسة بضرورة تطوير الدراسات والبحوث النظرية والتطبيقية المحلية في مجال المحاسبة عن المعاملات بعملة اجنبية وترجمة القوائم المالية للوحدات .

2. دراسة (العكيلي:2014)

وهي اطروحة في المحاسبة كانت بعنوان "الابلاغ عن المشتقات المالية للتحوط من مخاطر السوق وفق المعايير المحاسبية الدولية-انموذج مقترح في البيئة العراقية" طبقت هذه الدراسة على احد المصارف الذي يعمل في البيئة العراقية ، هدفت هذه الدراسة الى تصميم انموذج مقترح للإبلاغ عن المشتقات المالية بوصفها ادوات للتحوط من المخاطر السوقية التي تتعرض لها الوحدات الاقتصادية وفقا للمعايير المحاسبية الدولية من خلال ادارة المخاطر بصورة صحيحة والحد من المخاطر التي تحدث للمصارف وكذلك من خلال الإبلاغ العادل عن المركز المالي والاداء المالي مقارنة بالقاعدة المحاسبية المحلية (10) ، أشارت هذه الدراسة الى مخاطر العملة الاجنبية بصورة محدودة واقتصرت على استعمال العقود الآجلة للتحوط من ذلك، على وفق ذلك توصلت الدراسة الى ان تقلب الاسعار للأصول والمؤشرات السوقية التي ادت الى زيادة المخاطر التي تتعرض لها الوحدات كان السبب في ابتكار المشتقات المالية كأدوات للتحوط من المخاطر كذلك الإبلاغ عن المشتقات المالية بوصفها ادوات للتحوط يوفر معلومات اكثر نفعاً لاتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة، وفي اطار ذلك اوصت الدراسة بضرورة استعمال المشتقات المالية كأدوات للتحوط من المخاطر السوقية .

3. دراسة (Helena:2011)

هدفت هذه الدراسة التي كانت بعنوان "مخاطر العملة وادارة مخاطر العملة CURRENCY RISKS AND CURRENCY RISK MANAGEMENT" الى تسليط الضوء على مخاطر العملة التي تواجه الوحدات الاقتصادية والادوات المستخدمة للحد من هذه المخاطر وبالتقارير السنوية للشركات الفنلندية المدرجة، في اطار ذلك توصلت الدراسة الى ان قيام الوحدات الاقتصادية بالأعمال على الصعيد الدولي يعرضها لمخاطر العملة الاجنبية واهم المخاطر التي تواجهها هي مخاطر المعاملات ومخاطر الترجمة، كذلك توصلت الى انه يمكن للوحدات الاقتصادية تقليل مخاطر العملة من خلال استعمال المشتقات المالية المتمثلة بالعقود الآجلة، والمبادلات، والخيارات، اوصت الدراسة بعمل المزيد من البحوث والدراسات حول مخاطر العملة والتحوط من المخاطر المرتبطة بها .



دور المشتقات المالية عن مخاطر تذبذب العملة الاجنبية في تعزيز جودة الارباح - آلية مقترحة في البيئة العراقية

4. دراسة (NGUYEN:2012)

تهدف هذه الاطروحة التي كانت بعنوان "أستخدام المشتقات المالية للتحوط من المخاطر التي تتعرض لها العملة في الشركات البريطانية الكبرى والمتوسطة الحجم USING FINANCIAL DERIVATIVES TO HEDGE AGAINST CURRENCY RISK BRITISH LARGE AND MEDIUM-SIZE FIRMS" الى دراسة أهمية المشتقات المالية ودورها في التخفيف من المخاطر التي تتعرض لها العملة الاجنبية نتيجة التقلبات في اسعار صرف العملة في الشركات متعددة الجنسيات، وفي اطار ذلك توصلت هذه الدراسة الى أن الوحدات التي تزول اعمال بالعملة الاجنبية تتعرض لمخاطر العملة وترجمتها في الكشوفات المالية كذلك توصلت الى امكانية التحوط من مخاطر التقلبات في اسعار الصرف التي تتعرض لها العملة الاجنبية من خلال استعمال المشتقات المالية، واوصت أن يتم البحث في هذا الموضوع وتطويره لأهميته.

لذلك فإن البحث الحالي يعد مكملاً للدراسات السابقة في مسار البحوث العلمية المتعلقة بهذا الموضوع وبالتركيز على ما يأتي:

1. استعمال المشتقات المالية كألية مقترحة للتحوط من مخاطر اسعار الصرف للعمليات التي تتم بالعملة الاجنبية.

2. التركيز على المعايير ذات الصلة بالعمليات التي تتم بالعملة الاجنبية ولاسيما معيار الابلاغ المالي الدولي (9) مقارنة بالقاعدة المحاسبية المحلية (4) واثر ذلك على جودة الارباح.

البحث الثاني / الجانب النظري

المحور الأول : مفهوم المشتقات المالية وانواعها ومدى ملائمتها للبيئة العراقية

تسعى الكثير من الوحدات الى ادارة المخاطر التي تتعرض لها نتيجة القيام بالعديد من المعاملات الاقتصادية واحدى الطرق لإدارة المخاطر هي محاسبة التحوط حيث تمثل تقنية يمكن من خلال ادواتها المالية (المشتقات المالية) تجنب الوحدات العديد من الخسائر لذا سوف يسلط الضوء في هذا المحور على المشتقات المالية وانواعها والمخاطر التي يمكن تجنبها من خلال استخدام المشتقات المالية.

2-2 مفهوم المعاملات بالعملة الاجنبية

ان الشركات التي تتعامل في اعمالها التجارية بعملات متعددة سوف تواجه مخاطر غير متوقع نتيجة التقلبات التي تتعرض لها العملة الاجنبية الناجمة من التغيرات في اسعار الصرف التي تتطلب من الوحدة تجنبها (Sivakmar&Runa:8)، إذ تعرف المعاملة بالعملة الاجنبية بانها أنشطة اقتصادية مقومة بعملة اخرى عن العملة التي تسجل الشركة فيها احداثها الاقتصادية (Jeffrey et al,2008,507).

كما عرف Jeter&chaney المعاملة بالعملة الاجنبية بانها المعاملات التي تتطلب دفع او استلام (تسوية) بالعملة الاجنبية، وتضيف ان المعاملات مع شركة اجنبية بالعملة المحلية لاتعد معاملة بالعملة الاجنبية بسبب تسويتها بالعملة المحلية اما المعاملة بالعملة الاجنبية يتم تسويتها بالعملة الاجنبية والتي تعرض الوحدة لمخاطر التغيرات في سعر الصرف التي تحدث بين تاريخ عقد الصفة وتاريخ تسويتها. (Jeter & Chaney, 2007, 546- 547) إذ تتمثل العمليات بالعملة الاجنبية بالاتي (Jeffre et al,2008,507)

- بيع أو شراء السلع او الخدمات التي يتم تسويتها بالعملة الاجنبية.
- القروض المقدمة او المستلمة بالعملة الاجنبية .
- شراء او بيع العملة الاجنبية بعقود أجلة .
- شراء او بيع العملة الاجنبية .

كما يضيف (الجنابي واخرون، 2009: 198) العمليات الاتية

- تصدير المبيعات التي تسمح للمشتري الدفع بالعملة الاجنبية.
- استيراد المشتريات التي تتطلب الدفع بالعملة الاجنبية.



دور المشتقات المالية عن مخاطر تذبذب العملة الأجنبية في تعزيز جودة الأرباح - آلية مقترحة في البيئة العراقية

ان قيام الوحدات بالعمليات المذكور آنفاً سوف يعرضها لمخاطر التغير في اسعار الصرف للعملة الاجنبية، حيث يذكر (الجنابي واخرون) ان المشكلة تتمثل بتغير سعر صرف العملة الاجنبية بين تاريخ نشوء العملية وتاريخ السداد او اعداد القوائم المالية بالنسبة للعمليات التي تتم بالأجل. (الجنابي واخرون، 2009: 198)، ويمكن تحديد المخاطر الناجمة عن العمليات المذكورة آنفاً بالعملة الاجنبية كالآتي :-
(Brown,2000,6)

• مخاطر المعاملات :- وهي القيام بمعاملات مقومة بالعملة الاجنبية غير العملة الوظيفية للوحدة والتي تتعرض لمخاطر التغيرات في اسعار صرف العملة الاجنبية ويضيف (papaioannou,2006,131) المخاطر التالية.

• مخاطر الترجمة :- وهي المخاطر التي تحدث عند امتلاك الوحدة فروع في دول اجنبية او استثمارات او هي فرع اجنبي والشركة الام في دولة اجنبية والتي تحتاج الى ترجمة الحسابات بعملتها الوظيفية التي تتعامل بها.
• مخاطر اقتصادية :- وهي المخاطر الناجمة عن التغير في اسعار الصرف للتدفقات النقدية المستقبلية وفي جوهرها المخاطر الاقتصادية تمثل تأثير تغيير اسعار الصرف على الإيرادات (المبيعات المحلية أو المصدرة) او المصاريف (التدفقات المحلية أو الاستيراد) والتي تعد غير منظوره محاسبيا ، وتضيف (helena,2012,16) ان هذه المخاطر غير منظوره محاسبيا

2-3 : محاسبة التحوط

لمواجهة المخاطر التي تتعرض لها الوحدات فقد اورد معيار الإبلاغ المالي IFRS9 وسيلة التحوط من خلال بعض الادوات كيفية المحاسبة عليها ، حيث كانت بدايات استخدام محاسبة التحوط عندما تعاملت الوحدات الاقتصادية بالمشتقات المالية اذ تعد السبب الرئيس لظهورها (الشماس، 2012: 55)، وقد اورد العديد من الكتاب والباحثين عدة مفاهيم تشير للتحوط Hedge فهي عملية تجنب المخاطر التي تتعرض لها وحدات الاعمال (Glaum& klocker, 2011:6) اما البند المتحوط له (Hedge Item) فهو بالأصول او التزامات او المعاملات المتوقعة او صافي الاستثمار بالعملة الاجنبية والذي يعرض الوحدة لمخاطر التغيرات في القيمة العادلة او التدفقات النقدية المستقبلية، والذي صمم التحوط لأجله. (Mirza et al,2008:270)، في حين عرفت محاسبة التحوط (Hedge Accounting) بأنها اسلوب او تقنية تعد الاساس في الاعتراف بالمكاسب والخسائر او (الإيرادات والمصاريف) المرتبطة بالبند المتحوط له او اداة التحوط على ان يتم الموازنة بين الاعتراف بالمكاسب والخسائر المرتبطة بأداة التحوط في المدة نفسها التي يتم الاعتراف فيها بالمكاسب والخسارة لبند التحوط . (Ramirez, 2015:24) في اطار ذلك، اصدر مجلس معايير المحاسبة الدولي (IASB) معيار الإبلاغ المالي الدولي التاسع (ifrs9) الخاص بالأدوات المالية الذي يعد مدخلا لمحاسبة التحوط بدلا من معيار المحاسبة الدولي 39 (الملغى في سنة 2014) ويعد المعيار الجديد ملزماً لتطبيقه من قبل الوحدات في 2018 والذي يمكن الوحدات من تقديم بيانات مالية افضل عن ادارة المخاطرة من قبل الوحدة وأثر تطبيق محاسبة التحوط على البيانات المالية

ويرى الباحثان ان المشتقات المالية تمثل الية لتجنب المخاطر التي تواجهها الوحدة بحيث يتم الاعتراف بالتغيرات في قيمة الاداة المالية بالمدة نفسها للاعتراف بالتغيرات في البند الذي تم التحوط لأجله .

وقد صنف معيار الإبلاغ المالي 9 التحوط الى ثلاثة انواع (Ramirez,2015:25) وكالاتي :

2-3-1 تحوط القيمة العادلة fair value hedge :- تتمثل القيمة العادلة بالمبلغ الذي يمكن الحصول عليه في حالة بيع الاصل بتاريخ اعداد الكشوفات المالية (يونس، 2011: 22) اذ يهدف تحوط القيمة العادلة الى تخفيض التغيرات في القيمة العادلة التي تتعرض لها الاصول والالتزامات المعترف بها في الميزانية، او الالتزام الثابت للوحدة غير المعترف به والتي تعزى هذه التغيرات الى مخاطر يمكن ان تؤثر في الأرباح لذا ان تحوط القيمة العادلة يعد تعويضاً للمكاسب او الخسائر التي تحدث في القيمة العادلة لبند محوط بالتغيرات التي تحصل للقيمة العادلة لأداة التحوط (Ramirez,2015:25)



دور المشتقات المالية عن مخاطر تذبذب العملة الأجنبية في تعزيز جودة الأرباح - آلية مقترحة في البيئة العراقية

وتضيف (Jeter, Chaney, 2007: 594) ان تحوط القيمة العادلة يشمل:-
• الأصول والالتزامات المعترف بها والتي تتعرض للتغيرات في القيمة العادلة.
• التزامات الشركة الثابتة غير المعترف بها والتي تتمثل بالمعاملات التي تعاقدت عليها الوحدة والتي تنفذ بتاريخ مستقبلي .

2-3-2 تحوط التدفقات النقدية Cash flow hedge :- يمثل تحوط التدفقات النقدية استخدام الادوات المشتقة للتحوط من التغيرات التي تتعرض لها التدفقات النقدية المستقبلية المتوقعة والناشئة عن التغير في اسعار السلع، اسعار صرف العملة الأجنبية، معدل الفائدة . (Campbell, 2015, 243)، ويشمل تحوط التدفق النقدي الأصول والالتزامات المعترف بها التي تتعرض للتغير في التدفقات النقدية والمعاملات المتوقعة مستقبلا
2-3-3 تحوط صافي الاستثمار بعملة اجنبية Hedges of net investments in foreign currency :- تحوط صافي الاستثمار تستخدمه الوحدة في العمليات بالعملة الاجنبية في حالة التعرض لمخاطر التغيرات في قيمة صافي الأصول للعمليات الاجنبية وتكون هذه التغيرات في صافي الاستثمار تنجم عن ترجمة اصول والتزامات للفرع بالعملة الوظيفية التي تسجل الوحدة فيها. (Kocon, 2007: 52)
وحتى تتمكن الوحدات من مواجهة مخاطر تغير اسعار صرف العملة الاجنبية التي قد ينتج عنها خسائر للوحدة تطلب ذلك التحوط من هذه المخاطر لذا فقد تلجأ الوحدة الى العديد من الطرائق للتخفيف اثار هذه المخاطر ومنها المشتقات المالية الخاصة بالعملة، وقد عرف التحوط الخاص بمخاطر العملة بأنه تجنب المخاطر الناجمة عن تقلبات اسعار الصرف باستخدام مشتقات العملة (هاشم واخرون، 2009: 7)
حيث تمثل مشتقات العملة الانواع الآتية :

- العقود الآجلة Forward

- العقود المستقبلية future

- خيارات options

- مبادلات swaps

2-4 المشتقات المالية (Financial Derivatives): تشير المشتقات الى فئة واسعة من الادوات المالية التي تستمد قيمتها من القيمة الضمنية للأصول والالتزامات او تغييرات الاسواق (Fadun, 2013, 26) وبحسب معيار الإبلاغ المالي الدولي 9 IFRS عرفت المشتقات المالية بأنها ادوات مالية تتمتع بالخصائص الآتية (Ramirez, 2015: 25) (Drekopoulou, 2015: 35)

1. تتغير قيمتها استجابة للتغير في معدل الفائدة أو سعر صرف العملة الاجنبية أو سعر الادوات المالية.
2. لا تتطلب صافي استثمار مبدئي أو تتطلب القليل لبعض الانواع من العقود التي يتوقع ان تتغير قيمتها بصورة مماثلة للتغيرات في السوق.
3. يتم تسويتها بتاريخ مستقبلي .

4. يمكن ان يتم تسويتها من خلال النقد دون الحاجة الى تبادل الأصول او الالتزامات ذات الصلة بالمشتقة وبصوره عامة صنفت المشتقات الى عدة انواع وهي العقود الآجلة، العقود المستقبلية، الخيارات والمبادلات كاحد المداخل المستخدمة للتحكم بالمخاطر التي تواجه الوحدات والتي سيتم تناولها كالاتي (Brigham & Ehrhardt, 2002, 915)

أ- العقود الآجلة (Forwards Contract) :- هي اتفاق بين طرفين لشراء او بيع سلع او عملة اجنبية بسعر وكمية محددة وبتاريخ تسليم مستقبلي متفق عليه، ووفق هذا الاتفاق اما ان يتم التسليم الفعلي للسلع او يتم تسوية الفارق من خلال دفع النقد الذي يمثل الفارق بين تاريخ توقيع العقد وتاريخ التسليم او التنفيذ. (Beams et al, 2012, 410) (Brigham & Ehrhardt, 2002, 915)

ويضيف (Fischer et al) ان العقود الآجلة تستخدم سعر محدد في العقد يسمى بالسعر الاجل (forward price) أما السعر الحالي للعقد فيسمى بالسعر الساند (Spot Price)، وقيمه في البداية فتكون مساوية للصفر وتتحرك هذه القيمة نتيجة التغيرات في السعر حيث تقاس مجموع التغيرات في قيمة العقد من خلال المقارنة بين السعر الساند في تاريخ التنفيذ والسعر الاجل والتي يعبر عنها بصافي التسوية (Fischer et al, 2006: 585).



دور المشتقات المالية عن مخاطر تذبذب العملة الاجنبية في تعزيز جودة الارباح - آلية مقترحة في البيئة العراقية

ب- العقود المستقبلية (Future contracts):- تمثل التزام تعاقدي على استلام او تسليم كمية محددة من اصل معين وبسعر محدد على ان يتم التنفيذ بتاريخ مستقبلي، والتي يتم تسويتها بشكل يومي (العامري،2010: 519,516).

والعقود المستقبلية تختلف عن العقود الآجلة بعدد من الخصائص الاتية:-

• العقود المستقبلية تمتاز بالتداول بالأسواق المنتظمة على العكس من العقود الآجلة التي يتم تداولها بالأسواق غير المنتظمة . (Fischer et al,2006:587)، اذ تعد العقود المستقبلية عقود معيارية تتم المتاجرة بها في الاسواق الرسمية اما العقود المستقبلية تنشأ وفق طلب الزبون ولا يمكن المتاجرة بها بعد توقيع العقد بين الطرفين (العامري،2010: 519)

• العقود المستقبلية تتطلب صافي استثمار مبدئي قليل يعد ضماناً لتنفيذ العقد بينما العقود الآجلة لا تتطلب ذلك. (Fischer et al,2006:587).

• وتضيف (Helena) ان العقود المستقبلية يتم تسويتها بشكل يومي اي ان يتم تسجيل المكاسب والخسائر بشكل يومي على العكس من العقود الآجلة التي يتم تسويتها نهاية العقد. (Helena,2012,20)

ت- عقود الخيار (الخيارات) option:- عقود تمثل الحق وليس الالتزام ببيع او شراء اصول او سلع في تاريخ مستقبلي وبسعر متفق عليه يعرف بسعر التنفيذ، اذ يعطي عقد الخيار حامله الحق في البيع والشراء بسعر محدد وتاريخ تنفيذ مستقبلي محدد في العقد. (Nguyen&Arman,2015:21)، ويذكر (الربيعي واخرون) ان الخيارات نوعان : الاول خيار شراء (Call option) والذي يعطي الحق لحامله بشراء الموجودات المالية، اما الثاني هو خيار البيع (Put call) فيعطي الحق لحامله ببيع الموجودات المالية ، ويضيف ان هناك صنفين من الخيارات المتداولة وهي الخيار الاوربي والخيار الامريكي ، الخيار الاوربي يتم تنفيذه في تاريخ التنفيذ المحدد في العقد اما الخيار الامريكي يمكن تنفيذه في اية لحظة حتى تاريخ التنفيذ (الربيعي واخرون، 2011: 17)

ث- المبادلات (swaps):- تمثل التزاماً تعاقدياً بين طرفين على تبادل نوع معين من التدفقات او اصل يمتلكه الطرف الاخر بالسعر الحالي وبموجب شروط يتفق عليها عند التعاقد، على ان يتم التبادل في تاريخ مستقبلي وتستخدم المبادلات في عدة أغراض منها، الوقاية من المخاطر السعرية في مدد مختلفة، تخفيض تكلفة التمويل، الدخول إلى أسواق جديدة، استحداث أدوات مالية مركبة. ومن أهم أنواع المبادلات (مبادلات الفائدة، أي تبادل معدلات فائدة متغيرة بمعدلات فائدة ثابتة، مبادلة العملات عبارة عن بيع أو شراء عملة معينة في استحقاق معين، ثم شراء أو بيع نفس العملة أو عملة مقاربة لها في استحقاق آخر (تسديدت،2013: 9)

مما تقدم يرى الباحثان ان العقود الآجلة هي الاقرب للتعامل في السوق العراقية كون الاخير غير منتظمة فضلا ان السوق العراقية كثيرا ما تعتمد على التعامل بالبضاعة الاجنبية والتي تتحدد أقيامها بالعملة الاجنبية اذ تتسم العقود الآجلة بأنها لا تتطلب صافي استثمار مبدئي ولا تحتاج الى جهد محاسبي على العكس من الخيار التي هي بالرغم من انها تمثل افضل الادوات من وجهة نظر الباحثين لأنها لا تتعرض لمخاطر الائتمان لأنها تعد حق وليس التزام مما يمكن الوحدة في تنفيذ العقد اذا كان بصالحها ام لا الا انها تتطلب صافي استثمار مبدئي وتحتاج الى جهد وتأهيل محاسبي عاليين يثبت تسويات استخدام المشتقة فضلا عن صعوبة اعادة تقييم عقد الخيار في البيئة المحلية لعدم وجود قيمة عادلة لعقد الخيار في البيئة .

- ان عملية تجنب مخاطر التقلبات في اسعار الصرف الاجنبية تتلخص بالاتي:
- الموافقة (التسوية) بين الحسابات المدينة وبين الحسابات الدائنة المقومة بالعملة الاجنبية
- التحوط باستخدام المشتقات المالية (العقود الآجلة، العقود المستقبلية، الخيارات، المبادلات).
- التحوط من خلال الدخول في عمليتين متزامنتين اي (التصدير والاستيراد) او (الشراء والبيع) التي تكون فيها المعاملات المتعرضة للمخاطر تكافئ المعاملة الاخرى.
- الموائمة بين الاصول والالتزامات المقومة بالعملة الاجنبية والتي تدعى بالتحوط الطبيعي .
- استخدم الادوات المالية كالفروض والتسديد والتأجير التمويلي .



دور المشتقات العالية عن مخاطر تذبذب العملة الأجنبية في تعزيز جودة الأرباح - آلية مقترحة في البيئة العراقية

2-5: المعالجات المحاسبية للتحوط من المخاطر

المعالجة المحاسبية للتحوط تتصل بالاعتراف بالمكاسب والخسائر للبند المحوط واداة التحوط في المدة نفسها المحاسبية وبصوره عامة تتم المعالجة كالآتي :- (Mirza et al,2008,270-271)

1- محاسبة تحوط القيمة العادلة:- يتم فيها تعجيل الاعتراف بالمكاسب والخسائر للتغيرات في البند المحوط مع الاعتراف بالمكاسب والخسائر لأداة التحوط بالمدة المحاسبية نفسها.

2- محاسبة التدفق النقدي وصافي الاستثمار بالعملية الأجنبية :- يتم فيها تأجيل الاعتراف بالمكاسب والخسائر للجزء الفعال من أداة التحوط لحين الاعتراف بالمكاسب والخسائر للبند المحوط .

ومما تجدر الإشارة ان يتم معالجة المكاسب والخسائر لتحوط القيمة العادلة تتم في كشف الدخل ،اما تحوط التدفق النقدي وصافي الاستثمار بالعملية الأجنبية يتم تأجيل المكاسب والخسائر لأداة التحوط والاعتراف بالجزء الفعال في كشف الدخل الاخر بالميزانية العمومية . (Kieso et al,2015:1008-1010)

المحور الثاني / مفهوم جودة الأرباح

ان توافر رؤية عن اداء الوحدة تتم من خلال المعلومات المبلغ عنها في التقارير المالية، اذ ان عملية الإبلاغ المالي تعد من المصادر التي يستند اليها مستخدم المعلومات المحاسبية في اتخاذ قراره، وحتى تعكس عملية الإبلاغ المالي صورة جيدة عن ادارة موارد الوحدة والتزاماتها يجب ان تتسم المعلومات المبلغ عنها بالجودة، لذا في هذا المحور سيتم تناول مفهوم جودة الأرباح وما يتعلق بها.

1. **جودة الأرباح Quality earnings** :- لم يكن هناك اتفاق عالمي على مفهوم يشير الى جودة الأرباح ومع ذلك فقد عرف بعض الباحثين جودة الأرباح "بأنها قدرة المستثمرين للتنبؤ بالأرباح المستقبلية" (Martin,2002:29)، في حين عرفها (ابو علي واخرون،2011) "بأنها الأرباح التي تتسم بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية التي تقابل الاهداف الرئيسية للإبلاغ المالي والتي تمكن مستخدمي المعلومات من اتخاذ القرارات الرشيدة" . (ابو علي واخرون،2011: 434)

اذ تعد جودة الأرباح أحد الابعاد الرئيسية لجودة الإبلاغ المالي، حيث تشكل الأرباح المبلغ عنها في الوحدة من المعلومات المهمة التي يستند اليها في اتخاذ القرار . (Luo He,2009:1)، اذ تتمثل الجودة بالأرباح بأرقام الأرباح المبلغ عنها لارتباطها بقيمة الوحدة ارتباط مباشر اذ تعد الادارة العليا الأرباح الوسيلة التي يمكن من خلالها تحقيق الأرباح المستقبلية (المنافع المستقبلية) للوحدة، وما يؤثر على جودة الأرباح هو الإبلاغ بصورة مضلله عنها من خلال التلاعب بالنتائج المحاسبية باستخدام اساليب محاسبية او تقديرات لخلق صورة جيدة مغايرة للاداء الفعلي (GHAFRAN,2013:59) ، وان اختيار الادارة لعدة اساليب او طرائق تؤثر في الأرباح لتحقيق مصالح خاصة يسمى بإدارة الأرباح الذي يعد احد مقاييس جودة الأرباح. (scott,2009:403)

ولقياس جودة الأرباح فقد اورد العديد من الكتاب والباحثين عدة مقاييس تشير الى الجودة في الأرباح المبلغ عنها في الكشوفات المالية :-

أ- **المستحقات** :- تعد المستحقات احد مقاييس جودة الأرباح والتي تعبر عن انحراف صافي الدخل عن التدفقات النقدية التشغيلية ، اذ يعد اساس الاستحقاق المحاسبي احد الاسس المستخدمة في المحاسبة المالية بشكل اساسي ويواجه اساس الاستحقاق المحاسبي العديد من الانتقادات لما يتركه للمحاسب من اجتهاد وتقدير شخصي في احتساب المخصصات والاندثار والاختيار بين الاساليب والطرائق والذي ينتج عنه قيام الادارة بممارسة ادارة الأرباح التي تؤثر في جودة الأرباح. (المثنى،2013: 102)، أن وجود فجوة كبيرة بين صافي الدخل والتدفقات النقدية يدل على ان للوحدة مستحقات عالية ستنعكس سلبا على أدائها اذ ان المستحقات تعد مؤشراً جيداً لقياس جودة الأرباح. (الساكني،2010:95)

ويرى الباحثان ان محاسبة التحوط من خلال المشتقات المالية تساعد على الحد من ممارسات ادارة الأرباح لانها تحد من الاجتهادات الشخصية في تكوين المخصصات وعلى سبيل المثال لم تعد هناك حاجة لتكوين مخصصات لمواجهة تقلبات الاسعار وكما هو حاصل الان في عملية الإبلاغ المالي للوحدات الاقتصادية العراقية. ولقياس جودة الأرباح من خلال المستحقات وردت عدة نماذج للقياس وهي:



دور المشتقات العالية عن مخاطر تذبذب العملة الأجنبية
في تعزيز جودة الأرباح - آلية مقترحة في البيئة العراقية

❖ **أ نموذج (Dechow , Sloan & Sweeney 1995)**

وهو نموذج لقياس اجمالي المستحقات (التميمي والساعدي، 2014: 173) (Dechow et al 1995,203)

$$TA_t = (\Delta CA_t - \Delta CL_t - \Delta Cash + \Delta STD_t - Dep_t) / (A_{t-1})$$

إذ إن :

$$TA_t = \text{إجمالي المستحقات.}$$

$$\Delta CA = \text{التغير في الموجودات المتداولة.}$$

$$\Delta CL = \text{التغير في المطلوبات المتداولة.}$$

$$\Delta Cash = \text{التغير في النقد ومكافئات النقد.}$$

$$\Delta STD = \text{التغير في الديون قصيرة الأجل الداخلة ضمن المطلوبات المتداولة}$$

$$Dep = \text{مصاريف الاندثار و الإطفاء أو الاستفاد.}$$

$$A = \text{إجمالي الموجودات.}$$

كذلك اورد (زيتون، 2013: 9) (Höglund, 2010: 9) الانموذج نفسه لقياس المستحقات الكلية وكالاتي:-

$$TAC = \Delta CA - \Delta CL - \Delta CASH + \Delta STDEBT - DEP$$

حيث:

$$TAC = \text{المستحقات الكلية.}$$

$$\Delta CA = \text{التغير في الأصول المتداولة.}$$

$$\Delta CASH = \text{التغير في النقدية.}$$

$$\Delta CL = \text{التغير في الالتزامات المتداولة.}$$

$$\Delta STDEBT = \text{التغير في الديون قصيرة الأجل.}$$

$$DEP = \text{الاندثارات.}$$

ويرى الباحثان ان الانموذج المذكور آنفاً يتوافق مع توجهات البحث لإمكانية توافر متغيرات الانموذج بالبيئة العراقية إذ يمكن قياس بنوده بشكل موضوعي.

ب- السلاسل الزمنية (احصائياً):- المقياس الاخر لجودة الأرباح يرتبط بالسلاسل الزمنية والتي تكون على

ثلاث ابعاد وهي استمرارية الأرباح التي تعرف بالمدى الذي تصبح فيه الأرباح الحالية جزءاً من سلسلة

الأرباح المستقبلية، القدرة التنبؤية التي تشير الى قدرة الإبلاغ المالي للتدفقات النقدية المستقبلية على تحسين

قدرة المستخدمين للتنبؤ بالتدفقات والقدرة التباينية (القابلية على التباين) وهي تشير الى الأرباح الممهدة التي

تفضلها الادارة لتخفيض التقلبات في الأرباح. (المعيني، 2012: 99)

وهذا ما اتفق عليه (Barua) بأن القيمة التنبؤية للأرباح والمستحقات للتدفقات النقدية، المستحقات من

الانشطة التشغيلية بأنها مقياس لجودة الأرباح. (Barua, 2006: 10)



المبحث الثالث / الجانب التطبيقي

1-3 واقع الأحداث الحاسوبية المحلية في التعاملات بالعملة الأجنبية

1. تتعرض أغلب الوحدات الاقتصادية العراقية الى العديد من المخاطر المذكورة في المعايير الدولية للمحاسبة ولاسيما مخاطر التقلبات في اسعار صرف العملة الأجنبية موضوع البحث حيث تتكبد الكثير من الوحدات خسائر كبيرة بسبب هذه المخاطر وهذا ما اكدته دراسة (العكيلي، 2014: 178) .
2. تعد الحسابات وفقاً للنظام المحاسبي الموحد وعلى الرغم من وجود قاعدة محاسبية محلية 4 تخص المعاملات بالعملة الأجنبية الا انها تفتقر الى الحد من مخاطر تذبذب العملة الأجنبية .

2-3 الآلية المقترحة للمشتقات المالية عن مخاطر تذبذب العملة:

ينجم عن التغيرات الحاصلة بأسعار صرف العملة الأجنبية العديد من المخاطر للوحدات الاقتصادية التي لديها معاملات بالعملة الأجنبية وللتحوط من هذه المخاطر تقوم الوحدة بالدخول في عملية شراء عقود المشتقات المالية لغرض موازنة تأثير التغيرات لأداة المشتقة والمعاملة المالية على بيان الأرباح والخسائر والمحاسبة عن ذلك سمحت المعايير الدولية للإبلاغ المالي اذا كان التحوط فعالاً بالإبلاغ المالي عنها.

3-2-1 ملامح الآلية المقترحة

2. انها أعدت بالاعتماد على معايير الإبلاغ المالي الدولية والقواعد المحاسبية المحلية .
3. تقوم بتطبيق المحاسبة عن التحوط للتحوط من المخاطر الناجمة عن تقلب اسعار صرف العملة الأجنبية من خلال المشتقات المالية .
4. توافر معلومات غير محاطة بمخاطر تمكن متخذ القرار من اختيار القرار السليم .
5. القياس والأفصاح المكاسب والخسائر الناجمة عن استخدام أدوات التحوط .
6. القياس والأفصاح المكاسب والخسائر الناجمة عن البند المتحوط له .
7. تساعد في تطوير القاعدة المحلية رقم (4) بما ينسجم مع متطلبات المعايير الدولية .

3-2-2 خطوات تطبيق الآلية المقترحة:

- تحديد المخاطر : على الوحدة ان تقوم بتحديد المخاطر التي قد تواجهها مستقبلاً جراء مزاولتها العديد من النشاطات الي ممكن ان ترتبط بمخاطر التغيرات في اسعار الاسهم او الفائدة او العملة الأجنبية.
 - تخفيض المخاطر : بعد تحديد المخاطر يجب على الوحدة ايجاد الوسائل المناسبة لمواجهة هذه المخاطر وفي هذا البحث يتم استخدام المشتقات المالية لغرض مواجهة مخاطر التغيرات في معدل صرف العملة الأجنبية اذ على الوحدة ايجاد الاداة المناسبة التي تتلائم مع متطلبات البيئة اذ قام الباحثان باختيار العقود الاجلة كونها الاقرب للتطبيق في البيئة العراقية .
 - تصنيف التحوط : بعد تحديد الاداة المناسبة لمواجهة المخاطر يتم فيها تصنيف الاداة فيما اذ كانت تدرج ضمن تحوط القيمة العادلة ، تحوط التدفق النقدي او تحوط صافي الاستثمار بالعملة الأجنبية .
 - القياس المحاسبي: يتم القياس استناداً الى معياري الإبلاغ المالي الدولي 9 والنظام المحاسبي الموحد اذ يتم من خلالها قياس المشتقة مع معالجة المكاسب والخسائر الناجمة عن الفروقات في اسعار صرف العملة الأجنبية وبيان المكاسب والخسائر التي يتم الاعتراف فيها في الدخل (تحوط القيمة العادلة) او تأجيل الاعتراف بها وادخالها ضمن الدخل الشامل الاخر (تحوط التدفق النقدي، تحوط صافي الاستثمار بالعملة الأجنبية)
 - الإفصاح المحاسبي: يتم الإفصاح استناداً الى معياري الإبلاغ المالي الدولي 7 والنظام المحاسبي الموحد اذ يتم من خلالها الإفصاح عن المشتقة في المركز المالي مع الإفصاح عن المكاسب والخسائر الناجمة عن الفروقات في اسعار صرف العملة الأجنبية والإفصاح عن المكاسب والخسائر في بيان الدخل (تحوط القيمة العادلة) او الإفصاح عنها في الدخل الشامل الاخر (تحوط التدفق النقدي، تحوط صافي الاستثمار بالعملة الأجنبية) مع افصاحات اخرى ذكرت في معيار الإبلاغ المالي 7.
- ولبيان كيفية الآلية المقترحة لمحاسبة عن المشتقات المالية من مخاطر تذبذب العملة الأجنبية وكالاتي:



دور المشتقات العالية عن مخاطر تذبذب العملة الاجنبية في تعزيز جودة الارباح - آلية مقترحة في البيئة العراقية

- 1- عند نشوء العملية
 - تسجيل قيد محاسبي لأثبات معاملة الشراء بالعملة الاجنبية
 - تسجيل قيد محاسبي لأثبات شراء عقد المشتقة المالية
 - 2- يتم تسوية الفارق كل فترة من خلال
 - تسجيل قيد محاسبي يمثل المكاسب او الخسائر لعقد المشتقة المالية
 - تسجيل قيد محاسبي يمثل المكاسب والخسائر من معاملة الشراء بالعملة الاجنبية
 - 3- في نهاية المدة يتم قفل حساب فروقات اسعار صرف العملة الاجنبية بحساب الارباح والخسائر
 - 4- يتم الإفصاح في الكشوفات المالية وكالاتي:
 - يتم الإفصاح عن خسائر فروقات اسعار صرف العملة الاجنبية من عقد المشتقة المالية ومعاملة الشراء بالعملة الاجنبية في بيان الارباح والخسائر
 - يتم الإفصاح عن المشتقة المالية ومعاملة الشراء في الميزانية العمومية
- ولصعوبة وتحفظ الوحدات على البيانات المالية قام الباحثان باختيار شركة بغداد للمشروبات الغازية كعينة يمكن من خلالها عرض وتحليل المحاسبة عن التحوط للعمليات بالعملة الاجنبية والحد من مخاطر التذبذب واثر ذلك على جودة الارباح، اذ تعد شركة بغداد من الشركات الصناعية الرصينة تأسست سنة 1989 م وفقاً لقانون الشركات رقم 36 لسنة 1983 برأس مال قدره (70,000,000) سبعون مليون دينار عراقي ونتيجة لنشاطها في انتاج المشروبات الغازية بلغ راس المال الشركة (133,000,000,000) مئة وثلاثة وثلاثين ملياراً لسنة 2015

3-3 تطبيق الآلية المقترحة على شركة بغداد للمشروبات الغازية

تعد شركة بغداد من الشركات الرائدة في صناعة المشروبات الغازية في البيئة العراقية والتي تحتاج الي ان تتعامل مع العديد من الوحدات الاجنبية والعربية لتلبية احتياجاتها لإتمام عملية الانتاج اذ ابرمت شركة بغداد للمشروبات الغازية العديد من العقود بالعملة الاجنبية قدرها (30,622,820) دولاراً وبحسب الجدول (1) فيما يأتي:

جدول (1)

عقود شركة بغداد للمشروبات الغازية في سنة 2014

نوع العقد	المبلغ \$
تجهيز مولدات	23,000
شراء روس تريله سكانيا	330,000
عقد تاهيل منظومة التبريد	97,500
تجهيز سكر شولات 3040طن	1824000
تجهيز سكر شولات 15000طن	10125000
انشاء قاطع	16000
تجهيز ونصب اجهزة التكييف المركزية	43,000
تصنيع وتجهيز ناقلة وقود	25,000
تصنيع بدايات مقطورة سكانيا	100,000
شراء رافعة شوكية	30,000
انشاء مجمع سكني للخبراء	264,320
تجهيز سكر شولات 12,000	7620000
تجهيز سكر شولات 15000طن	10125000
الاجمالي	30,622,820

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الشركة

وبعد الزيارات الميدانية والمقابلات الشخصية من قبل الباحث والاطلاع على سير العمل وجد الباحثان الاتي*:-



دور المشتقات العالية عن مخاطر تذبذب العملة الأجنبية في تعزيز جودة الأرباح - آلية مقترحة في البيئة العراقية

- يتم تجديد العقود بشكل سنوي
- يتم إبرام العقود بداية السنة بالاعتماد على الاحتياجات المقدمة من قبل مدير دائرة العمليات الانتاجية وفق موازنة تخطيطية معدة لهذا الغرض .
- تتم شراء العملة الأجنبية من البنوك وشركات الصيرفة بسعر السوق .
- تتحمل الشركة خسائر كبيرة بسبب التقلبات في اسعار الصرف ، وبسبب تحفظ الوحدة عن اعطاء تفاصيل العقود تم الحصول على تفاصيل عقود تجهيز مادة السكر فقط وكالاتي

4-3: القياس المحاسبي وفق معيار الإبلاغ المالي 9 والنظام المحاسبي الموحد

1-3-4 ابرمت الوحدة بتاريخ 2014/1/1 عقدا لتجهيز 12,000 طن سكر يتم تجهيزه بعد 40 يوماً من تاريخ توقيع العقد والجدول الاتي يوضح تفاصيل العقد مع الخسائر التي تعرض لها بسبب تغير اسعار الصرف وكالاتي:-

جدول (2)

تفاصيل العقد (1) المبرم من قبل شركة بغداد للمشروبات الغازية لتجهيز مادة السكر وتأثير تغيير اسعار الصرف بين تاريخ توقيع العقد وتاريخ السداد

عقد تجهيز سكر 12000 طن 01/01/2014				
الكمية	السعر \$	المبلغ	سعر الصرف الفوري بتاريخ 2014/1/1	المبلغ بالدينار العراقي
12000	635	7620000	1225	9334500000
			سعر الصرف الفوري بتاريخ 2014/10/2	
12000	635	7620000	1230	9372600000
			الخسائر	-38,100,000

من هذا الجدول نلاحظ ان الوحدة ابرمت بتاريخ 2014/1/1 عقداً بالعملة الأجنبية وان هذا العقد يتم تسديده بعد 40 يوماً من تاريخ توقيع العقد وان اسعار صرف العملة متغيرة بشكل مستمر مما يجعل الوحدة معرضة لمخاطر التقلبات في اسعار الصرف اذ يبين الجدول المذكور أنفاً اثر تغيرات اسعار صرف الدولار مقابل الدينار العراقي على الوحدة وجعلها تتكبد خسائر بقيمة 38,100,000 دينار نتيجة عدم تحوطها من مخاطر التقلبات في اسعار صرف العملة الأجنبية اذ تعد العقود الموقعة من قبل الوحدة على انها التزام ثابت غير معترف به والتي تصنف على تحوط القيمة العادلة وللتحوط من مخاطر التقلبات في اسعار صرف الدولار التي تتعرض لها الوحدة وحجم الخسائر التي تتكبتها أقترح الباحثان ان تدخل الوحدة بعقد اجل 2014/1/1 لشراء \$ 7,620,000 وكانت تفاصيل العقد كالاتي :

تاريخ الابتداء: 2014/1/1

تاريخ الانتهاء: 2014/2/10

الاطراف المتقابلة : مصرف بغداد وشركة بغداد للمشروبات الغازية

مصرف بغداد : يبيع \$ 7,620,000

شركة بغداد للمشروبات الغازية : يشتري \$ 7,620,000

سعر الصرف الاجل: 1226

*مقابلة شخصية مع مدير الدائرة المالية بتاريخ 2017/1/10



دور المشتقات العالية عن مخاطر تذبذب العملة الأجنبية في تعزيز جودة الأرباح - آلية مقترحة في البيئة العراقية

والجدول الآتي تغير اسعار الصرف بين تاريخ توقيع العقد وبين تاريخ السداد للعقد الاجل المبرم مع مصرف بغداد*:-
جدول (3) تغير اسعار الصرف بين تاريخ توقيع العقد وبين تاريخ السداد للعقد الاجل المبرم مع مصرف بغداد

عقد شراء \$ 7620000 من شركة بغداد 01/01/2014				
الكمية	السعر \$	المبلغ	سعر الصرف الاجل بتاريخ 1/1	المبلغ بالدينار العراقي
12000	635	7620000	1226	9,342,120,000
			سعر الصرف الفوري بتاريخ 10/2	
12000	635	7620000	1230	9,372,600,000
			المكاسب	30,480,000

الاجراءات المحاسبية للمحاسبة عن التحوط كالاتي:-

في 2014/1/1 تقوم الشركة بتسجيل قيد اثبات عملية الشراء حيث تجعل حساب المشتريات لدينا بمبلغ (9,334,500,000) يقابله حساب الموردون داننا بالمبلغ نفسه بسعر الصرف في تاريخ توقيع العقد (1225)، كذلك تقوم الشركة بتسجيل قيد اثبات العقد الاجل مع المصرف من خلال جعل حساب العقد الاجل لدينا بمبلغ (9,342,120,000) يقابله حساب نقد في الصندوق داننا بمبلغ (9,342,120,000) بسعر الصرف الاجل المتفق عليه 1226 ديناراً \$ كذلك تقوم بفتح حساب للالتزام الخاص بشراء السكر والالتزام مع مصرف بغداد. حساب التزام الوحدة لشراء السكر حساب التزام الوحدة للعقد الاجل مع مصرف بغداد

9,334,500,000	9,342,120,000
---------------	---------------

في 2014/2/10 تقوم الشركة بتسجيل قيد السداد من خلال جعل حساب الموردون لدينا بمبلغ (9,334,500,000) ويقابله حساب نقد في الصندوق داننا بمبلغ (9,372,600,000) والفرق تجعله لدينا تحت حساب خسائر فروقات اسعار صرف العملات الأجنبية بمبلغ (38,100,000) ، ثم تقوم بتسوية العقد الاجل مع مصرف بغداد من خلال تسجيل قيد نجعل فيه حساب نقد في الصندوق لدينا بمبلغ 9,372,600,000 دينار بحسب سعر الصرف في السوق الموازي يقابله حساب العقد الاجل داننا بمبلغ 9,342,120,000 دينار حسب سعر الصرف المتفق عليه 1226 ديناراً \$ والفرق البالغ (30,480,000) يسجل داننا تحت حساب مكاسب حيازة العقد الاجل كذلك تقوم بتسوية الحساب الذي تم فتحه للالتزام الخاص بالمشتريات والعقد الاجل نلاحظ الشركة تحملت خسائر قدرها 30,480,000 بدلا من 38,100,000 مما يدل على ان عملية التحوط كانت فعالة في تخفيض المخاطر التي تعرضت لها الوحدة في 2014/12/31 تقوم الشركة بتسجيل قيد تغلق فيه المكاسب والخسائر من التزام الوحدة والعقد الاجل في حساب الأرباح والخسائر وكالاتي :

- تقوم بتسجيل قيد يتم فيه اغلاق خسائر التزام الوحدة من العملة الأجنبية حيث تجعل حساب الأرباح والخسائر لدينا بمبلغ (38,100,000) يقابله حساب خسائر فروقات اسعار العملة الأجنبية داننا بالمبلغ نفسه
- كذلك يتم اقفال المكاسب التي حققها العقد الاجل من خلال جعل حساب مكاسب حيازة العقد الاجل لدينا بمبلغ 30,480,000 يقابله حساب الأرباح والخسائر داننا بالمبلغ نفسه.

*على الرغم من ان سعر صرف الدولار يتغير يوميا الا ان اعتماد سعر صرف واحد نهاية كل شهر يضرب بأجمالي التدفقات في نهاية كل شهر لتسهيل عملية الاحتساب



دور المشتقات العالية عن مخاطر تذبذب العملة الاجنبية
في تعزيز جودة الارباح - آلية مقترحة في البيئة العراقية

بيان الدخل (الارباح والخسائر) الجزئي الخاص بعقد تجهيز السكر 2014/12/31	
38,100,000	خسائر فروقات اسعار صرف العملة
30,480,000	مكاسب حيازة العقد الاجل
7,620,000	صافي التأثير على الدخل

بيان تأثير المركز المالي (الميزانية الجزئية) الخاص بعقد تجهيز السكر 2014/12/31	
7,620,000	الصندوق
7,620,000	صافي الخسائر

لم تظهر المشتقات (العقد الاجل) في الميزانية الجزئية لانتهاه العقد بتاريخ 2014/12/31 اي تكون قيمتها صفر
2-3-4 ابرمت الوحدة بتاريخ 2014/1/1 عقدا لتجهيز 30,000 طن سكر يتم تجهيزه بعد 40 يوماً من تاريخ توقيع العقد والجدول الاتي يوضح تفاصيل العقد مع الخسائر التي تعرض لها بسبب تغير اسعار الصرف وكالاتي:-
تفاصيل العقد (2) المبرم من قبل شركة بغداد للمشروبات الغازية لتجهيز مادة السكر وتأثير تغيير اسعار الصرف بين تاريخ توقيع العقد وتاريخ السداد
جدول(4)

عقد تجهيز سكر 30,000	01/01/2014	المبلغ	سعر الصرف الفوري	المبلغ بالدينار العراقي
الكمية	السعر \$		بتاريخ 1/1	
30,000	590	17700000	1225	21682500000
			سعر الصرف الفوري	
30,000	590	17700000	بتاريخ 10/2	21771000000
			الخسائر	-88500000

من الجدول المذكور آنفاً نلاحظ ان الوحدة ابرمت بتاريخ 2014/1/1 عقد بالعملة الاجنبية وان العقد المذكور آنفاً يتم تسديده بعد 40 يوماً من تاريخ توقيع العقد وان اسعار صرف العملة متغيرة بشكل مستمر مما يجعل الوحدة معرضة لمخاطر التقلبات في اسعار الصرف اذ يبين الجدول اعلاه اثر تغيرات اسعار صرف الدولار مقابل الدينار العراقي على الوحدة وجعلها تتكبد خسائر بقيمة 88500000 دينار نتيجة عدم تحوطها من مخاطر التقلبات في اسعار صرف العملة الاجنبية اذ تعد العقود الموقعة من قبل الوحدة على انها التزام ثابت غير معترف به والتي تصنف على تحوط القيمة العادلة وللتحوط من مخاطر التقلبات في اسعار صرف الدولار التي تتعرض لها الوحدة وحجم الخسائر التي تتكبدتها أقترح الباحثان ان تدخل الوحدة بعقد اجل في 2014/1/1 لشراء \$ 17,700,000 وكانت تفاصيل العقد كالاتي :

تاريخ الابتداء: 2014/1/1
تاريخ الانتهاء: 2014/2/10
الاطراف المتقابلة : مصرف بغداد وشركة بغداد للمشروبات الغازية
مصرف بغداد : يبيع \$ 17,700,000
شركة بغداد للمشروبات الغازية : يشتري \$ 17,700,000
سعر الصرف الاجل: \$1225



دور المشتقات العالية عن مخاطر تذبذب العملة الاجنبية في تعزيز جودة الارباح - آلية مقترحة في البيئة العراقية

الاجراءات المحاسبية للمحاسبة عن التحوط كالاتي:-

في 2014/1/1 تقوم الشركة بتسجيل قيد اثبات عملية الشراء حيث تجعل حساب المشتريات مدينا بمبلغ (21,682,500,000) يقابله حساب الموردون داننا بالمبلغ نفسه بسعر الصرف في تاريخ توقيع العقد (1225) كذلك تقوم الشركة بتسجيل قيد اثبات العقد الاجل مع المصرف من خلال جعل حساب العقد الاجل مدينا بمبلغ (21,700,200,000) يقابله حساب نقد في الصندوق داننا بالمبلغ نفسه بسعر الصرف الاجل (1225). في 2014/2/10 يتم تسجيل قيد السداد من خلال جعل حساب الموردون مدينا بمبلغ (21,682,500,000) دينار ويقابله حساب نقد في الصندوق داننا بمبلغ (21,771,000,000) والفرق تجعله مدينا تحت حساب خسائر فروقات اسعار صرف العملات الاجنبية بمبلغ (88,500,000)، ثم تقوم بتسوية العقد الاجل من خلال تسجيل قيد تجعل فيه حساب نقد في الصندوق مدينا بمبلغ 21,771,000,000 بحسب سعر الصرف في السوق الموازي يقابله حساب العقد الاجل داننا بمبلغ (21,682,500,000) بسعر الصرف المتفق عليه 1225 والفرق البالغ (88,500,000) يسجل داننا تحت حساب مكاسب حيازة العقد الاجل، نلاحظ الشركة تجنب خسائر بمقدار 88,500,000 مما يدل ان عملية التحوط كانت فعالة في تخفيض المخاطر التي تعرضت لها الوحدة

في 2014/12/31 تقوم الوحدة بتسجيل قيد تغلق فيه المكاسب والخسائر من التزام الوحدة والعقد الاجل في حساب الارباح والخسائر وكالاتي :

- تقوم بتسجيل قيد يتم فيه اغلاق خسائر التزام الوحدة من العملة الاجنبية حيث تجعل حساب الارباح والخسائر مدينا بمبلغ (88,500,000) يقابله حساب خسائر فروقات اسعار العملة الاجنبية بالمبلغ نفسه
- كذلك يتم اقفال المكاسب التي حققا العقد الاجل من خلال جعل حساب مكاسب حيازة العقد الاجل مدينا بمبلغ 88,500,000 يقابله حساب الارباح والخسائر داننا بنفس المبلغ.

بيان الدخل (الارباح والخسائر) الجزئي الخاص بالالتزام والعقد الاجل كما في 2014/12/31

88,500,000	خسائر فروقات اسعار صرف العملة
0	صافي التأثير على الدخل

لم تظهر المشتقات (العقد الاجل) في الميزانية العامة لانتهاء العقد بتاريخ 2014/12/31 مما تقدم اعلاه تبين الشركة في سنة 2014 من خلال عقودها المبرمة بالعملية الاجنبية لتجهيزها بمختلف المواد قد تعرضت الى خسائر كبيرة نتيجة التقلبات في اسعار الصرف ولولا التحوط لما استطاعت ان تواجه ذلك والجدول الاتي يبين ذلك :-

جدول (26)

صافي المكاسب والخسائر من العقد الاجل والالتزامات بالعملية الاجنبية لسنة 2014

اسم الشركة المجهز منها	صافي المكاسب والخسائر للالتزام بالعملية الاجنبية	صافي المكاسب والخسائر للعقد الاجل
شركة A	38,100,000	30,480,000
شركة B	88,500,000	88,500,000
	126,600,000	118,980,000
الفرق		-7,620,000

ولمواجهة هذه الخسائر اقترح الباحثان استخدام عقود الصرف الآجلة كونها الوسيلة التي من الممكن تطبيقها في البيئة الحالية ولمعرفة اثر التحوط على الوحدة لسنة 2014 بقوائمها المالية ستم اضافة حقل تحت عنوان (بعد التحوط) ليعكس أثر ذلك على بعض بنودها وكالاتي:
فيما يأتي المعلومات الواجب الافصاح عنها بهدف توافر معلومات تمكن متخذ القرار من اتخاذ قراره بصوره صحيحة وكالاتي:-



دور المشتقات العالية من مخاطر تذبذب العملة الأجنبية
في تعزيز جودة الأرباح - آلية مقترحة في البيئة العراقية

أ- الميزانية العامة (بيان المركز المالي)

كشف (1) شركة بغداد للمشروبات الغازية (مساهمة خاصة)
الميزانية العامة (بيان المركز المالي) كما في 31 كانون الأول/ 2014

رقم الكشف	رقم الدليل المحاسبي	قبل التحوط	بعد التحوط
1			
1	11	78,240,378,034	78,240,378,034
2	118	1,875,580,655	1,875,580,655
3	12	15,875,084,117	15,875,084,117
5	151	46,376,642	46,376,642
		96,019,419,448	96,019,419,448
4	13	46,279,077,359	46,279,077,359
6	16	18,221,214,972	18,221,214,972
7	18	36,791,848,749	36,672,868,749
		<u>101,292,141,080</u>	<u>101,173,161,080</u>
		<u>197,311,560,528</u>	<u>197,192,580,528</u>
	2		
8	21	133,000,000,000	133,000,000,000
9	22	56,433,086,164	56,327,491,414
		189,433,086,164	189,327,491,414
		3,037,390,822	3,024,005,572
10	23	4,841,083,542	4,841,083,542
11	24	<u>197,311,560,528</u>	<u>197,192,580,528</u>

ب- بيان الانتاج والمتاجرة والأرباح والخسائر والتوزيع

كشف (2) بيان الانتاج والمتاجرة والأرباح والخسائر والتوزيع
للسنة المنتهية 31/كانون الأول/2014

رقم الدليل المحاسبي	قبل التحوط	بعد التحوط
41	211,168,721,273	211,168,721,273
5	160,686,446,431	160,686,446,431
6	12,665,064,376	12,665,064,376
412	1,069,483,096	1,069,483,096
417	(384,143,075)	(384,143,075)



دور المشتقات العالية من مخاطر تذبذب العملة الاجنبية
في تعزيز جودة الارباح - آلية مقترحة في البيئة العراقية

174,036,850,828	174,036,850,828	صافي كلفة الانتاج	
2,157,630,300	2,157,630,300	مشتريات بضائع بغرض البيع	35
3,177,164,442	3,177,164,442	التغير في مخزون الانتاج التام	412
(29,629,200)	(29,629,200)	التغير في مخزون بضائع بغرض البيع	412
179,342,016,370	179,342,016,370	صافي كلفة النشاط الجاري	
31,826,704,903	31,826,704,903	فائض النشاط الجاري	
(9,925,601,589)	(9,925,601,589)	تنزل كلفة الخدمات التسويقية	7
21,901,103,314	21,901,103,314	فائض الانتاج والمتاجرة	
(3,160,454,690)	(3,160,454,690)	تنزل كلفة الخدمات الادارية	8
18,860,787,535	18,860,787,535	فائض العمليات الجارية	
		يضاف: الايرادات التحويلية والاخرى	
3,160,454,690	3,160,454,690	الايرادات الاخرى	49
118,980,000		مكاسب فروقات العملة الاجنبية	492
		تنزل: المصروفات التحويلية والاخرى	
(9,832,650)	(9,832,650)	المصروفات التحويلية	38
(126,600,000)		خسائر فروقات العملة الاجنبية	392
126,600,000		تضاف: صافي الفروقات للعملة الاجنبية قبل التحوط	
22,130,389,575	22,011,409,575	فائض النشاط الجاري خلال السنة	

ت- بيان التدفقات النقدية

كشف (3) بيان التدفقات النقدية للسنة المنتهية في 31 كانون الاول / 2014

اسم البند	قبل التحوط المبلغ /دينار	بعد التحوط المبلغ/دينار
صافي الارباح بموجب بيان الارباح والخسائر أولاً: التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية	22,011,409,575	22,130,389,575
الأندثارات	11,035,182,390	11,035,182,390
الاحتياطات	(6,124,539,127)	(6,124,539,127)
المخزون	(8,587,203,199)	(8,587,203,199)
المدينون	6,434,923,580	6,434,923,580
الدائنون	(4,639,329,903)	(4,639,329,903)
صافي التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية	15,293,440,139	15,293,440,139
ثانياً: التدفقات النقدية من الانشطة الاستثمارية		
الموجودات الثابتة	(9,697,507,429)	(9,697,507,429)
النفقات الايرادية	243,867,861	243,867,861
مشروعات تحت التنفيذ	(10,710,666,479)	(10,710,666,479)
التخصيصات	(2,592,263,000)	(2,592,263,000)
صافي التدفقات النقدية من الانشطة الاستثمارية	(23,249,493,279)	(23,249,493,279)
صافي النقد	14,055,356,279	14,174,336,435
رصيد النقد بداية السنة	22,617,512,314	22,617,512,314
رصيد النقد نهاية السنة	36,672,868,749	36,791,848,749



دور المشتقات المالية عن مخاطر تذبذب العملة الاجنبية في تعزيز جودة الارباح - آلية مقترحة في البيئة العراقية

نرى مما تقدم آنفاً في قائمة المركز المالي ان آثار التحوط تجسدت بالبنود الآتية :-

1- النقود

قبل التحوط كانت الشركة قد تكبدت خسائر بلغت 126,600,000 دينار بسبب الفروقات في اسعار صرف العملة الاجنبية نتيجة الالزام بالعقد بالعقود الاجنبية مما اضطرت الى دفع هذه الفروقات من النقد الا ان الشركة بعد استخدام ادوات التحوط تجنبت الخسائر من خلال المكاسب التي حققها العقد الاجل والبالغه 118,980,000 دينار اي تمت اضافة المكاسب التي حققها العقد الى بند النقود لتصبح من 36,672,868,749 دينار الى 36,791,848,749 ديناراً .

2- الاحتياطات

قبل التحوط الخسارة التي تكبدتها الشركة نتيجة الالتزام بالعقد بالعملة الاجنبية قد اثرت على الارباح التي حققتها الشركة ووفقاً للنظام المحاسبي الموحد فان الاحتياطات تأخذ بنسبة من الارباح المتحققة وكالاتي:

- ❖ احتياطي التوسعات: يمثل 25% من فائض النشاط خلال السنة اذ كان احتياطي التوسعات قبل التحوط 5,502,852,393 دينار حيث اصبح بعد التحوط 5,532,597,394 ديناراً.
- ❖ احتياطي الزامي : يمثل 5% من فائض النشاط بعد تنزيل احتياطي التوسعات والتخصيصات الضريبية، اذ كان قبل التحوط 644,841,849 دينار واصبح 648,634,336 ديناراً.
- ❖ الفائض المتراكم : يمثل 95% من فائض النشاط بعد تنزيل احتياطي التوسعات والتخصيصات الضريبية والعجز ، اذ كان قبل التحوط 12,251,995,139 دينار حيث اصبح بعد التحوط 12,324,052,401 ديناراً.

3- التخصيصات

تغيرت قيمة التخصيصات بعد التحوط من 3,024,005,572 دينار الى 3,037,390,822 دينار بسبب التغير في فائض النشاط خلال السنة مما اثر في قيمة التخصيصات الضريبية التي تمثل 15% من فائض النشاط خلال السنة بعد تنزيل احتياطي التوسعات والعجز .

اما بالنسبة الى حساب الانتاج والمتاجرة والارباح والخسائر والتوزيع حيث تتبين اثار التحوط في البنود الآتية:

1- مكاسب فروقات العملة الاجنبية :

يتمثل هذا البند وفقاً للنظام المحاسبي الموحد بانها المكاسب التي تحصل عليها الوحدة من التغيرات الايجابية في اسعار صرف العملة الاجنبية حيث تم عرض المكاسب بمقدار 118,980,000 دينار والتي تمثل المكاسب التي حققتها الوحدة جراء استخدام المشتقات المالية -العقد الاجل والتي استطاعت الوحدة من مواجهة المخاطر التي تسببت بها التغيرات في اسعار صرف العملة الاجنبية .

2- خسائر فروقات العملة الاجنبية :

يتمثل هذا البند وفقاً للنظام المحاسبي الموحد بانها الخسائر التي تحصل عليها الوحدة من التغيرات السلبية في اسعار صرف العملة الاجنبية حيث تم عرض الخسائر بمقدار (126,600,000) دينار وهي تمثل الخسائر نتيجة الالتزام بالعملة الاجنبية من قبل الشركة تجاه العديد من الوحدات الاخرى والتي لم تعرض من الوحدة قبل التحوط لكونها موزعه بشكل ضمنى على العديد من البنود .

الإيضاحات الاخرى الخاصة بالبيانات المالية

1- السياسات المحاسبية

أ- بيان الالتزام

تم إعداد البيانات المالية وفقاً للنظام المحاسبي الموحد في العراق والمعايير الدولية للإبلاغ المالي لإعداد التقارير المالية بالاستناد الى معياري الإبلاغ المالي الدولي رقم 9 و7 فضلاً عن القاعدة المحاسبية المحلية رقم 4

ب- أساس القياس

تم إعداد البيانات المالية على وفق مبدأ التكلفة التاريخية، باستثناء البنود الآتية التي يتم قياسها بالقيمة العادلة:

- أدوات التحوط (المشتقات المالية) والمقصود هنا العقود الاجلة التي تم استخدامها لغرض التحوط .



دور المشتقات المالية عن مخاطر تذبذب العملة الأجنبية في تعزيز جودة الأرباح - آلية مقترحة في البيئة العراقية

- البنود المالية المؤهلة لتحوط القيمة العادلة والمقصود هنا التزامات الشركة بالعملة الأجنبية .

ج- العملات الأجنبية

- تم عرض البيانات المالية بالدينار العراقي بوصفها العملة الوظيفية المتبعة في الشركة .
- تم قياس المعاملات بالعملات الأجنبية من خلال القيمة العادلة للمشتقة او الالتزام وفقاً لمعدل سعر الصرف الأجنبي

○ فروقات العملات الأجنبية الناجمة من المعاملات بالعملة الأجنبية تم ادراجها في بيان الأرباح والخسائر .

2- تعزيز جودة الأرباح من خلال استخدام المشتقات المالية :-

تعد المشتقات التي اشرفنا اليها آنفاً احد مقاييس جودة الأرباح والتي تعبر عن انحراف صافي الدخل عن التدفقات النقدية التشغيلية إذ يتم استخراج جودة الأرباح من خلال الآتي:

جودة الأرباح = صافي الدخل - المشتقات

ولاستخراج المشتقات وفق المعادلة الآتية التي اشرفنا اليها آنفاً باستخدام نموذج Höglund,2010 في المبحث الثاني :

$$TAC = \Delta CA - \Delta CL - \Delta CASH + \Delta STDEBT - DEP$$

حيث:

TAC = المشتقات الكلية.

ΔCA = التغير في الأصول المتداولة.

$\Delta CASH$ = التغير في النقدية.

ΔCL = التغير في الالتزامات المتداولة.

$\Delta STDEBT$ = التغير في الديون قصيرة الأجل.

DEP = الاندثارات.

ولبيان اثر التحوط على جودة الأرباح سوف نقوم باستخراج جودة الأرباح قبل التحوط وبعد التحوط وكالاتي:-

1. قبل التحوط

الجدول الآتي يبين كيفية استخراج المشتقات الكلية قبل التحوط :

جدول (6)

المشتقات الكلية قبل التحوط

البند	قيمة البند في نهاية السنة	قيمة البند في بداية السنة	مقدار التغير في البند
الموجودات المتداولة	101,173,161,080	102,139,931,422	-966,770,342
المطلوبات المتداولة	7,865,089,114	12,820,769,610	-4,955,680,496
النقد	36,672,868,749	22,617,512,314	14,055,356,435
الديون قصيرة الاجل ضمن المطلوبات	4,841,083,542		4,841,083,542
الاندثار	10,519,073,390	0	10,519,073,390
		مجموع الاستحقاقات	-4,388,456,433

الجدول من اعداد الباحثين بالاعتماد على الحسابات الختامية للشركة عينة البحث لسنة 2014

حيث تم استخراج المشتقات في الجدول المذكور آنفاً من خلال $TAC = \Delta CA - \Delta CL - \Delta CASH + \Delta STDEBT - DEP$

المشتقات الكلية = (-966,770,342) - (-4,955,680,496) - (14,055,356,435) +

4,841,083,542 - 10,519,073,390 = -4,388,456,433

بعد استخراج المشتقات وان الأرباح المتحققة في سنة 2014 بلغت 22,011,409,575 اذا ستكون

قيمة جودة الأرباح لسنة 2014 قبل التحوط كالاتي:-

جودة الأرباح = الأرباح المتحققة - المشتقات

جودة الأرباح = 22,011,409,575 - (-4,388,456,433) = 26,413,251,258 دينار



دور المشتقات المالية عن مخاطر تذبذب العملة الأجنبية في تعزيز جودة الأرباح - آلية مقترحة في البيئة العراقية

2. بعد التحوط

الجدول الآتي يبين كيفية استخراج المستحقات الكلية بعد التحوط :

جدول (7)

المستحقات الكلية بعد التحوط

البند	قيمة البند في نهاية السنة	قيمة البند في بداية السنة	مقدار التغير في البند
الموجودات المتداولة	102,139,931,422	101,292,141,080	-847,790,342
المطلوبات المتداولة	12,820,769,610	7878474364	-4,942,295,246
النقد	22,617,512,314	36,791,848,749	14,174,336,435
الديون قصيرة الاجل ضمن المطلوبات	4841083542		4,841,083,542
الاندثار	10,519,073,390		10,519,073,390
		مجموع الاستحقاقات	-4,401,841,683

الجدول من اعداد الباحثين بالاعتماد على الحسابات الختامية للشركة لسنة 2014

حيث تم استخراج المستحقات في الجدول المذكور آنفاً من خلال $TAC = \Delta CA - \Delta CL - \Delta CASH + \Delta$

$STDEBT - DEP$

المستحقات الكلية = $(-847,790,342) - (4,942,295,246) + (14,174,336,435) + (4,841,083,542) - (10,519,073,390) = -4,401,841,683$ بعد استخراج المستحقات البالغة - 4,401,841,683 وان الأرباح المتحققة في سنة 2014 بلغت 22,130,389,575 إذا ستكون قيمة جودة الأرباح لسنة 2014 قبل التحوط كالتالي:

جودة الأرباح = الأرباح المتحققة - المستحقات

جودة الأرباح = $22,130,389,575 - (-4,401,841,683) = 26,532,231,258$ دينار

نلاحظ مما تقدم آنفاً ان قيمة جودة الأرباح بعد التحوط اعلى من عدم التحوط بمقدار 118,980,000 دينار وهذا يعكس لمتخذ القرار ان الوحدة التي تقوم بإدارة المخاطر التي تواجهها بصورة جيدة مما يمكنها من تحقيق الجودة في الأرباح التي تمثل الوسيلة التي تحقق من خلالها المنافع المستقبلية للوحدة وهذا ما يحقق فرضية البحث في ان استخدام محاسبة التحوط عن طريق المشتقات المالية تعزز جودة الإبلاغ المالي من خلال قياس الأرباح موضوعياً مما يوفر الجوده في الأرباح المبلغ عنها.

المبحث الرابع / الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات

- 1- تتكبد العديد من الشركات والمصارف في البيئة المحلية الكثير من الخسائر بسبب التقلبات في اسعار صرف العملة الأجنبية .
- 2- ان المشتقات المالية في البيئة العراقية تمثل الية لتجنب المخاطر التي تواجهها الوحدة بحيث يتم الاعتراف بالتغيرات في قيمة الاداة المالية بنفس الفترة للاعتراف بالتغيرات في البند الذي تم التحوط لأجله.
- 3- ان العقود الآجلة هي الاقرب للتعامل في الاسواق العراقية كون الاخير غير منتظمة إذ تتسم العقود الآجلة بأنها لا تتطلب صافي استثمار مبدئي ولا تحتاج الى جهد محاسبي على العكس من الخيار التي هي على الرغم من انها تمثل افضل الادوات لأنه يمكن للوحدة في تنفيذ العقد اذا كان بصالحها ولا تقوم بتنفيذه اذا لم يكن بصالحها الا انها تتطلب صافي استثمار مبدئي وتحتاج الى جهد وتأهيل محاسبي عاليين يثبت تسويات استخدام المشتقة فضلاً عن صعوبة اعادة تقييم عقد الخيار في البيئة المحلية لعدم وجود قيمة عادلة لعقد الخيار في البيئة.
- 4- ان البيئة العراقية تفتقر الى الجودة في الإبلاغ المالي لأنها تقدم المعلومات في الكشوفات المالية محاطة بالعديد من المخاطر إذ ان الكشوفات المالية المقدمة من قبل الوحدات تفتقر الى آليات للتحوط من مخاطر التقلبات في الاسعار مما يعرض الخطط المستقبلية للشركة للمخاطر.



دور المشتقات المالية عن مخاطر تذبذب العملة الاجنبية في تعزيز جودة الارباح - آلية مقترحة في البيئة العراقية

3. باستعمال الآلية المقترحة للمشتقات المالية عن مخاطر تذبذب العملة الاجنبية على عينة البحث تبين ان العقد الاجل كمشتقة حقق صافي مكاسب بلغت 126,600,000 دينار مما خفض خسائر فروقات اسعار الصرف بمقدار 7,620,000 دينار بعد ان كانت تلك الخسائر تبلغ 118,980,000 وذلك عن عام 2014.

2-4: التوصيات

- 1- ضرورة ان تقوم الوحدات العراقية باستخدام المشتقات المالية بهدف مواجهة المخاطر التي تواجهه الوحدة.
- 2- ضرورة ان يعتمد الابلاغ المالي في البيئة العراقية على معايير الابلاغ المالي الدولية (IFRS) من خلال تقديم معلومات عن المخاطر واساليب التحوط من المخاطر باستخدام المشتقات المالية التي قد تواجه الوحدة وتساعد متخذ القرار على اتخاذ القرارات الرشيدة.
- 3- ضرورة تطوير القاعدة المحاسبية المحلية رقم 4 من خلال اضافة الادوات المالية الى القاعدة بالتوافق مع القياس والافصاح لمعياري الابلاغ المالي الدولي 7&9.
- 4- ان الايفاء بمتطلبات التطورات الحاصلة في البيئة العراقية وانفتاح الوحدات العراقية على التعاملات التجارية الخارجية لاسيما التي تتم بالعملية الاجنبية والتي تكون مصحوبة بالعديد من المخاطر يعد تفعيل المشتقات المالية للعمليات التي تتم بالعملية الاجنبية امراً مهماً للحد من المخاطر المرتبطة بها .

المصادر

أولاً: الوثائق التقارير المالية

1. القاعدة المحاسبية رقم 4 " المحاسبة لآثار التغيير بأسعار العملة الأجنبية" مجلس المعايير المحاسبية والرقابية في جمهورية العراق.
2. القاعدة المحاسبية رقم 10 "الافصاح عن البيانات المالية للمصارف والمنشآت المماثلة"، مجلس المعايير المحاسبية والرقابية في جمهورية العراق.
3. معيار الابلاغ المالي الدولي رقم 9 "الادوات المالية " القياس
4. معيار الابلاغ المالي الدولي رقم 7 "الادوات المالية " الافصاح
5. التقارير المالية السنوية لشركة بغداد للمشروبات الغازية 2014 .

ثانياً : الكتب

1. العامري ، محمد علي ابراهيم (2010) "الادارة المالية المتقدمة" الطبعة الاولى، الاردن، دار الثراء للنشر.
2. التميمي عباس حميد، الساعدي، حكيم حمود (2014) "ادارة الارباح عوامل نشونها واساليبها وسبل الحد منها"، الطبعة الاولى، الجزيرة للطباعة والنشر، بغداد.

ثالثاً : الاطاريح والرسائل الجامعية

1. زيتون، سمير موسى (2013) "العلاقة بين كل من المستحقات والتدفقات النقدية التشغيلية" اطروحة لمتطلبات منح درجة دكتوراه الفلسفة في المحاسبة، جامعة عمان العربية.
2. الساكني، وسن يحيى، (2010) " إدارة الأرباح وتأثيرها في جودة المعلومات المحاسبية" رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة بغداد.
3. العكيلي، عباس فاضل (2014) " الابلاغ المالي عن المشتقات المالية للتحوط من مخاطر الصرف على وفق المعايير المحاسبية الدولية - نموذج مقترح للمصارف العراقية " أطروحة لنيل درجة الدكتوراه في المحاسبة، جامعة بغداد.
4. الفتلاوي، ليلي ناجي مجيد (2011) "أثر تطبيق حوكمة الشركات في الحد من ممارسات إدارة الأرباح- بالتطبيق على عينة من الشركات المساهمة المدرجة في سوقي عمان والعراق للأوراق المالية " أطروحة دكتوراه في المحاسبة مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة بغداد .
5. المثنو، مصطفى يونس (2013) " مداخل تقييم الأصول في ظل تعدد المفاهيم المحاسبية وانعكاساتها على جودة الإبلاغ المالي في البيئة العراقية" رسالة ماجستير في المحاسبة ، جامعة بغداد.



دور المشتقات المالية عن مخاطر تذبذب العملة الأجنبية في تعزيز جودة الأرباح - آلية مقترحة في البيئة العراقية

رابعاً : البحوث والدوريات

1. تسعديت، بوسبعين (2013) "المشتقات المالية كأداة للتحوط من المخاطر المتعلقة بالمعلومة المحاسبية والمالية" بحث منشور في الملتقى الاول بجامعة البويرة.
2. الجنابي، عامر محمد، عبد الله ، بشرى نجم ، محمد ، صفاء احمد 2009 "قراءات محاسبية في العمليات الأجنبية وترجمة القوائم المالية " بحث منشور في مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، المجلد 15 العدد55، ص196-210
3. العامري، محمد علي، هاشم، صبيحة قاسم، الشكري، اعتصام جابر "التحوط المالي لمخاطر اسعار الصرف بأستعمال ادوات الهندسة المالية"، بحث منشور في مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، المجلد 6، الاصدار 25، ص1-33.
4. المعيني، سعد سلمان (2012)"قياس جودة الأرباح في المصارف التجارية دراسة تحليلية لعينة من حسابات المصارف التجارية العراقية " بحث منشور في مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، المجلد 17 العدد 64 ، ص96-117 .

المصادر باللغة الأجنبية:

First : Books

- 1- Beams,F., Anthony,j.,betting, b. &smith k.(2012)"advanced accounting ",11th ed, british, pearson edu. inc
- 2- Brigham, E., Ehrhard M., (2002)"financial management :theory and practice " ,10th ed, usa, tomson outh western .
- 3- Fischer ,p. toylor, w.& cheng ,R. (2006)"advanced accounting " ,9th ed,tomson outh western ,usa.
- 4- Jeter, d. &chaney ,p. (2007)"advanced accounting " ,3th ed ,usa ,wiley.
- 5- Kieso, D., weygandt, J.& warfield,T." (2012)"intermediate accounting " ,14th edition, USA, john wiley & soninc ins.
- 6- Mirza, A, Orrell, M, Holt,G,(2008)" IFRS Practical Implementation Guide and Workbook"2nd ed , JOHN WILEY & SONS, INC. Printed in the United States of America.
- 7- Parameswaran, s.(2011)" Fundamentals of Financial Instruments An Introduction to Stocks· Bonds, Foreign Exchange· and Derivatives" Singapore,John Wiley & Sons (Asia) Pte. Ltd.
- 8- Ramirez ,J.(2015)" Accounting for Derivatives: Advanced Hedging under IFRS 9" ,2^{ed} , Britain, TJ International Ltd.
- 9- Scott,W.,2009 "financial accounting theory " 15th Ed ,toronto , prentice-hall,new jersey.

Second : Thesis

- 10- Al-sabbagh,n.(2004)"determinants of capital adequacy ratio in Jordanian banks" ,thesis submitted to gain the degree of master banking &finances sciences, yarmouk university.
- 11- Helena ,B.(2011)" CURRENCY RISKS AND CURRENCY RISK MANAGEMENT" thesis of international business , University of Vaasa.



12- GHAFRAN (2013) "AUDIT COMMITTEES AND FINANCIAL REPORTING QUALITY" A thesis submitted to degree of Doctor ,UNIVERSITY OF SHEFFIELD.

13- Kocon, j (2007)" HEDGE ACCOUNTING IN BANKS IN THE LIGHT OF THE INTERNATIONAL FINANCIAL REPORTING STANDARDS" thesis submitted to gain the degree of master in Finance and International Business , Aarhus School of Business

14- Martin,k.(2002)"The Effect of Accounting Method Choice on Earnings Quality:A Study of Analysts' Forecasts of Earnings and Book Value" thesis submitted to gain the degree of Doctor of Philosophy In Business Administration, Virginia Polytechnic Institute and State University.

15- LUO HE (2009)" Investor Perceived Earnings Quality and Disclosure of Internal Control Weaknesses" A thesis submitted to the School of Business in conformity with the requirements for the degree of Doctor of Philosophy in Accounting, Queen's University, Canada.

Third:Periodicals

16- CAMPBELL ,j.(2015)" The Fair Value of Cash Flow Hedges, Future Profitability, and Stock Returns "Contemporary Accounting Research Vol. 32 No. 1

17- Dechow,P, Sloan,R,Sweeney,A(1995)" Detecting Earnings Management" THE ACCOUNTING REVIEW Vol. 70, No. 2 pp. 193-225.

18- Drakopoulou,v. (2015)" Bank Holding Companies' Accounting Versus Economic Hedging Activities in the SFAS 133 Framework" Universal Journal of Accounting and Finance, NO 2, pp 30-44.

Fadun, 2013"FINANCIAL SERVICES SECTOR RISKS MANAGEMENT: THE DERIVATIVES OPTION" research in International Journal of Humanities and Social Science Invention, vol. 2 No.1 pp

19- Papaioannou,m(2006)" EXCHANGE RATE RISK MEASUREMENT AND MANAGEMENT:ISSUES AND APPROACHES FOR FIRMS" research in South-Eastern Europe Journal of Economics ,NO. 2 pp129-146

Fourth: Issues and Websites

20-Brown,G (2000) " MANAGING FOREIGN EXCHANGE RISK WITH DERIVATIVES" Research in Department of Finance, Kenan-Flagler Business School, The University of North Carolina at Chapel Hill

21-Glaum M. & Klocker A.(2011)" Hedge accounting and its influence on financial hedging ",research of Department of International Accounting, Justus-Liebig-University Giessen, Germany.ssrn.com

22-Hoglund,H, (2010). "Dtecting Earnings Management Using Neural Networks". Research in Hanken school of Economics Department of Accounting and Commercial Law, www.helda.helsinki.fi/bitstream.com.

23-Nguyen, T., nuri ,A.(2015) "Credit derivatives and Profitability of commercial banks " research in Business Management, Laurea University.

24-Sivakumar, A. & Sarkar R. "Corporate Hedging for Foreign Exchange Risk in India" research for Industrial and Management Engineering Department, Kanpur, India, ssrn. com.



The role of financial derivatives on the risk of foreign currency exchange volatility in enhancing the quality of profits - a method that is prescribed in the Iraqi environment

Abstract

The objective of this research is to develop a method for applying financial derivatives in the local environment to reduce the risk of foreign exchange rate fluctuations to enhance quality of accounting profits through Financial reporting to local units In accordance with international financial reporting standards, To accomplish this objective was selected a sample of Iraqi units exposed to the risk of fluctuations in foreign currency rates, As the research found:

1- many companies and banks in the local environment a lot of losses due to fluctuations in foreign currency exchange rates.

2- that financial derivatives in the Iraqi environment represents a mechanism to avoid risks faced by the unit to recognize the changes in the value of a financial instrument in the same period to admitting the hedge item changes that is for, The search has recommended the following:

1. to achieve the requirements of the developments in the Iraqi environment and opening up of the Iraqi units on foreign business dealings, especially made in foreign currency that are accompanied by many risks is to activate the financial derivatives transactions in foreign currency is important to reduce the the associated risks.

2. the need to develop domestic accounting rule 4 by adding financial tools to rule in accordance with the measurement and disclosure of international financial reporting standard 7 & 9 to help the decision maker to take rational decisions.

Key words/ financial derivatives, foreign currency exchange, quality of profits.